

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

إستخدام التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مطاحن الحضنة - المسيلة

تحت إشراف الدكتور:

طويرات رابح

من إعداد الطالبين:

دخوش هدى

بن شعبان هدى

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
بيصار عبد الحكيم	استاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	رئيسا
طويرات رابح	استاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
قمان مصطفى	استاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير



بقلب خاشع أسجد للواحد الأحد الذي مدنا بالقوة لواصله هذا
العمل المتواضع ، فالحمد لله محمد ونسئله على فضله وعطائه
ونسأله أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح كلمة شكر وعرفان إلى
مه أنار لنا طريقنا في إنجاز هذا العمل إلى الأستاذ المشرف
طويرات رابع مع فائق الإحترام والتقدير كما نتقدم بخالص
الشكر والعرفان إلى الذي لم يبخلو علينا بالعطاء والبحث ولم
يترددوا عن تقديم كل أشكال الدعم والمساعدة إلى مؤسسة مطامح
الحضنة بالسيلة ولا تفوتنا كذلك أن نشكر كل أساتذة القسم
الذي كانوا بالحق سموعا أضائوا لنا دروب الظلام لنهتدي بهديهم
وإلى كل مه وجهنا وشجعنا وساعدنا ولو بكلمة طيبة، نشكركم
جميعا وجزاكم الله خيرا

إهداء

أحمد الله وأشكره حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على نعمه وكرمه أن وفقني لإنجاز هذا العمل أهديه إلى من قال فيهم الرحمان: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا*" إلى من أرتني نور الحياة وعلمتني أول الكلمات إلى نبع الحنان والعطاء وجنتي في الدنيا وشفاعتي في الآخرة* إلى من حملتني تسعا وأرضعتني وسهرت على تربيتي إلى سبب وجودي وسر نجاحي الشجرة التي أستمد منها ثمار حياتي ومهما إستخدمت من كلمات فلن توفيك حقك ولن تساوي حتى قطرة واحدة من بحر عطائك وحبك فشكرا يا "أمي" حفظك الله وأطال في عمرك وأعانك على مشقة الدنيا وألبسك ثوب الصحة والعافية يارب* إلى الحبيب الغالي وسندي في الحياة "زوجي الغالي" الذي سلحني بإرشاداته ولم يبخل عليا بشيء منذ أن عرفته إلى أعلى ما أملك في الحياة حفظك الله وأتمنى من الله عزوجل أن ينير دربك ويطيل بعمرك إلى الذي أعطاني فكره ومنحني قلبه إلى شريك حياتي* إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي* وإلى إخوتي التي لم تجمعني الحياة بهم لكنهم في قلبي وفكري* إلى أقاربي من كبيرهم إلى صغيرهم إلى كل من كان لي خيرا معين ولو بكلمة طيبة لكم مني تحياتي.

هدى وحموش

إهداء

إهداء أولاً لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك وجودك،
الحمد لله ربي ومهما حمدنا فلن نستوفي حمدك وصلاة والسلام
على من لاني بعدة. إلى ذلك الحرف اللامتناهي من الحب والرقّة
والحنان، إلى التي بحنانها ارتويت وبدفئها احتميت، وبنورها
اهتديت وببصرها اقتديت ولحقها ماوفيت، إلى من يشتهي اللسان
نطقها، وترفرف العين من وحشتها والتي كانت تتمنى رؤيتي وأنا
احقق هذا النجاح، وشاء الله أن يأتي هذا اليوم، أهدي هذا العمل
إلى أمي. إلى درعي الذي به إحتميت، وفي الحياة به إقتديت،
والذي شق لي بحر العلم والتعلم، إلى من إحترقت شموعه ليضيء
لنا درب النجاح، ركيزة عمري، وصدر أمانني وكبريائي، أبي أطال
الله في عمره إلى من شاركني السعادة والحزن، وشاطرني لحظات
النجاح والفضل، وقاسمني لذّة الفرحة ومرارة الألم، إلى زوجي
"فؤاد" ورفيق دربي أتمنى من الله ان يحفظك ويسعدك ويوفقك في
عملك ويرزقك بخيررزق. إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتبهم
القلم، إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها، تحت السقف
الواحد..... إختوتي وأختواتي وزوجاتهم..... إلى الكتاكت نسرين
شعيب عماد فرح رهدف سيف لينا أنس إياد رفيدة وخديجة وايوب
إلى أغلى إثنين انجبتهم أختي منال وبهاء. إلى أحسن من عرفني
بهم القدر الأصدقاء القدامى وأصدقاء الدراسة.

بن سعبان هري





فهرس المحتويات



.....	شكر وتقدير
.....	إهداء
II-I	فهرس المحتويات
V-IV	فهرس الجداول والأشكال
أ-هـ	مقدمة:

الفصل الأول

الإطار النظري للتحليل المالي وإخاذ القرارات المالية

7	تمهيد
8	المبحث الأول: التحليل المالي (ماهيته- الأطراف المهمة به).
8	المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي
10	المطلب الثاني: أهداف التحليل المالي
11	المطلب الثالث: الأطراف المهمة بالتحليل المالي
13	المبحث الثاني: أدوات التحليل المالي
13	المطلب الأول: الوثائق المستخدمة في التحليل المالي
14	المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية
17	المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة النسب المالية
25	المبحث الثالث: عموميات حول عملية اتخاذ القرارات المالية
25	المطلب الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية
26	المطلب الثاني: مراحل عملية اتخاذ القرارات المالية
27	المطلب الثالث: أنواع القرارات المالية
	المبحث الرابع: استخدامات التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة
28	اقتصادية
28	المطلب الأول: استخدام المؤشرات المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية
29	المطلب الثاني: استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات المالية

30.....: خلاصة الفصل:

الفصل الثاني:

دراسة حالة المركب الصناعي والتجاري مطاحم الحضنة

32..... تمهيد

33.....المبحث الأول: تعريف بالمؤسسة مطاحن الحضنة.

33.....المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة الأم لرياض سطيف.

35.....المطلب الثاني: التعريف بمطاحن الحضنة وأهدافها.

36.....المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة.

38.....المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة.

38.....المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لسنة 2020.

39.....المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية للشركة بواسطة مؤشرات التوازن المالي.

42.....المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية للشركة بواسطة النسب المالية.

48.....المطلب الرابع: تحليل جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الحضنة.

52..... خلاصة الفصل

54..... خاتمة

58..... قائمة المراجع

66..... الملخص



فهرس المجداول

والأشكال

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
38	الميزانية المختصرة للأصول.	01
39	الميزانية المختصرة لجانب الخصوم.	02
40	مختلف رؤوس الأموال العاملة لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة سنة 2020	03
41	احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة	04
42	يوضح الخزينة لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.	05
42	نسبة السيولة العامة.	06
43	نسبة السيولة المختصرة	07
44	نسبة السيولة الآتية.	08
44	نسبة سيولة الأصول.	09
45	نسبة التمويل الدائم.	10
45	نسبة التمويل الخاص.	11
46	نسبة الاستقلالية المالية.	12
46	نسبة القدرة على السداد.	13
47	نسبة المردودية الاقتصادية.	14
47	نسبة المردودية المالية.	15
48	جدول حسابات النتائج لسنة 2020.	16
50	دراسة التغيرات في التكاليف.	17
51	دراسة التغيرات في الإيرادات.	18

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
15	رأس المال العامل.	01
34	يوضح اختصاص المؤسسات التابعة لرياض سطياف.	02
37	يوضح الهيكل التنظيمي لمطاحن الحضنة	03



مقدمة



يعتبر التحليل المالي ضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، والذي ازدادت أهميته في ظل تعدد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، حيث أصبح لازماً على المدير المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية ونتيجة للتطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأداة أو أكثر من أدوات التحليل المالي، كما أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم لم تعد قادرة على تقديم صورة عن الوضعية المالية للمؤسسات، لذلك لابد من خضوع تلك البيانات للفحص والتدقيق والتحليل بهدف دراسة أسباب نجاحها أو فشلها وبيان جوانب القوة والضعف فيها.

بالإضافة إلى التعقيد الذي يصاحب عملية اتخاذ القرارات في العالم تزايدت فيه المنافسة وحالة عدم التأكد ولذلك فإن القرارات الإدارية في مجال التشغيل أو الاستثمار أو التمويل لم تعد عملية سهلة على متخذ القرار القيام بها اعتماداً على الخبرة الذاتية، دون دعمها بنتائج التحليل المالي وتوقعاته، خاصة وأن النجاح والتقدم يجب أن لا يكون وليد حظ أو الصدفة أو نتيجة مؤثرات خارجية ليس للمؤسسة عليها أي تأثير ولذلك لابد لها من تخطيط نشاطها للفترة المقبلة، وهذا يعني عدم اتخاذ أي قرار إداري إلا بعد إجراء دراسة معمقة وتحليل رقمي للقوائم المالية الختامية حتى يتسنى للمدير المالي اكتشاف نقاط القوة واستغلالها أحسن استغلال وتحديد مواطن الضعف لاتخاذ الإجراءات الصحيحة اللازمة.

1- إشكالية البحث

أصبحت عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية أمراً ضرورياً، ونظراً لأهمية الدور الذي يلعبه التحليل المالي في صناعة القرارات المالية الصائبة وتقييم الوضعية المالية وتحسين الأداء المالي للمؤسسات وبناءاً على ما سبق، يمكننا صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

* ما هو دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة الاقتصادية؟

ومن خلاله يمكن طرح بعض التساؤلات الفرعية التالية:

- ◆ ما هي أهمية التحليل المالي وما مدى فعاليته في سياسة المؤسسة؟
- ◆ ما هي أدوات التحليل المالي؟
- ◆ ما هي عملية اتخاذ القرار؟ وما هي أنواع القرارات؟
- ◆ كيف يتم الاعتماد على أدوات التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات؟

2- فرضيات الدراسة

للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية، ارتأينا أن نضع الفرضيات التي ستساعدنا في إزالة بعض الغموض وهي على النحو التالي:

- ◆ يعتبر التحليل المالي أداة مصممة في عملية التسيير حيث أنه يقوم بتقديم معلومات للمسيرين والتي تساعدهم وتفيدهم في عملية اتخاذ القرارات التمويلية والاستثمارية وسياسة توزيع الأرباح.
- ◆ يكشف لنا التحليل المالي نقاط الضعف في البنية المالية للمؤسسة لاتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

3-أسباب اختيار الموضوع

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى الأهمية التي يكتسبها ونوجزها فيما يلي:

- ◆ معرفة كيفية التحليل المالي في دراسة وإظهار وضعية المؤسسة من خلال المؤشرات المالية.
- ◆ الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع.
- ◆ الصلة المباشرة لهذا الموضوع والتخصص العلمي الذي ندرسه.

4-أهمية الدراسة

يكتسي البحث أهمية كبيرة والتي تتجلى في النقاط التالية:

- ◆ التحليل المالي يعتبر من أكثر المواضيع التي لقيت ومازالت تلاقى اهتمام كبير في ميدان تسيير الإدارة المالية في المؤسسة.
- ◆ أهمية التحليل المالي والتي تكمن في القدرة على تشخيص الحالة المالية الفعلية للمؤسسة.
- ◆ التحليل المالي أداة مهمة في اتخاذ القرارات.

5-أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ◆ أهمية أدوات التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية.
- ◆ دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة.
- ◆ الأسلوب المنتهج في اتخاذ القرارات من طرف المؤسسة لاحترام توازنها المالي.

6-الدراسات السابقة

نظرا للدراسة التي تناولت موضوع التحليل المالي وأثره على اتخاذ القرارات سنحاول في هذا الجزء التطرق إلى دراسات سابقة التي تمكننا من الحصول على مختلف المصادر.

◆ دراسة مويحي إلياس (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015).

عالج مويحي إلياس في رسالته المعنونة: "دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات في مؤسسة اقتصادية"، دراسة إذا ما كان التحليل المالي أداة كآلية للوصول إلى تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

هدفت الدراسة إلى أن الاحتكاك المباشر بالميدان العملي للمؤسسة، والتعرف على كفاءة التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص المشكلة في الميدان ومحاولة التعرف على الأسلوب المنتهج في اتخاذ القرارات.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

يعتبر التحليل المالي احد الركائز لبقاء المؤسسة واستمراريتها وتستخدم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية كأحد أدوات التحليل المالي في المؤسسة لاتخاذ القرارات السليمة.

◆ دراسة سمير حماد، يوسف رميلي (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص إدارة مالية جامعة بويرة 2017-2018).

عالج سمير حماد -يوسف رميلي في رسالته المعنونة: "دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية". دراسة التحليل المالي أداة جد فعالة لكشف وتشخيص وضعية المؤسسة لاتخاذ القرارات.

هدفت هذه الدراسة الى اهمية ادوات التحليل المالي في مؤسسة اقتصادية ودور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة

وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

تستخدم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية كأحد أدوات التحليل المالي في المؤسسة لاتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بمصادر التمويل وتغطية ديونها واحتياجاتها واتخاذ قرارات الاستثمار ويعتمد التحليل المالي على القوائم المالية النهائية حيث لا يمكن اتخاذ القرارات المناسبة الا بعد الانتهاء من انجازها.

7- المنهج المتبع وأدوات الدراسة

سنعتمد في دراستنا على المزج بين المنهج الوصفي التحليلي ودراسة حالة حيث يظهر المنهج الوصفي في عرض وتحليل جميع المعلومات وهذا بإعطاء مختلف مفاهيم التحليل المالي وكيفية استخدام أدوات التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات وكذلك استخلاص النتائج من خلال الدراسة الميدانية بمؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة.

8- هيكل الدراسة

الفصل الأول: الذي سيتم التطرق فيه لدراسة التحليل المالي وعملية اتخاذ القرار من خلال التطرق إلى مفهوم التحليل المالي وأدواته ومؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ومفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية ودور التحليل المالي في اتخاذ القرارات.

الفصل الثاني: سيخصص هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة مطاحن الحضنة لولاية المسيلة والتطرق إلى استعمال أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات ومختلف النتائج المتوصل إليها.



الفصل الأول:

الإطار النظري للتحليل

المالي واتخاذ القرارات المالية

تمهيد

لقد فرضت المنافسة في السوق وظروف عدم التأكد على المؤسسات الاقتصادية تحديات كبيرة ترتبط بنموها وازدهارها وبالتالي بقائها واستمرارها ولتحقيق هذه الأهداف يجب عليها تقييم أدائها والوقوف على عناصر القوة وعناصر الضعف في ذلك الأداء ويعتبر التحليل المالي أحد طرق التقييم كونه يساهم بنسبة كبيرة في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف مقارنة بأداء المنافسين، واستغلال هذه النقاط لتحسين الأداء ورسم خطط مستقبلية، حيث أنه يمكن من خلال التشخيص تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

المبحث الأول: التحليل المالي (ماهيته- الأطراف المهمة به)

يعتبر التحليل المالي موضوع هام من مواضيع الإدارة المالية وضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم فيعتبر تشخيص لحالة المؤسسة لفترة معينة (فصل أو سنة أو أكثر) باستعمال وسائل وطرق تهدف مجملها إلى فحص السياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة وهذا الفحص يكون عن طريق الدراسة التفصيلية للبيانات المالية المتبعة لفهم مداولاتها ومحاولة تفسيرها وهذا ما سنتطرق إليه من خلال تعريف التحليل المالي وخصائصه وأهدافه والأطراف المهمة به.

المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي

أولاً: تعريف التحليل المالي

يعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن:¹ "عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل".

وتتم عملية التحليل المالي من خلال تقييم:²

1- التركيب المالي للمؤسسة أي أصول المؤسسة والمصادر التي حصلت منها على الأموال لحيازة هذه الأصول.

2- دورتها التشغيلية أي المراحل التي يمر بها إنتاج السلعة أو الخدمة.

3- الاتجاهات التي تسير فيها المؤسسة.

¹ بونازف الحسن، وضحة الحاج، دور التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، قسم علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، 2018-2019، ص10.
² مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص233.

4- المرونة التي تتمتع بها المؤسسة للتعامل مع الأحداث الغير المتوقعة.

من التعاريف السابقة نستنتج ان التحليل المالي هو عبارة عن عملية منظمة تهدف إلى تعرف مواطن القوة في وضع المؤسسة لتعزيزها، وعلى مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم لها، وذلك من خلال القراءة الواعية للقوائم المالية المنشورة، بالإضافة إلى الاستعانة بالمعلومات المتاحة وذات العلاقة مثل أسعار الأسهم والمؤشرات الاقتصادية العامة.

والتحليل المالي بسيط في مفهومه النظري لسهولة الإلمام به وفهم آلية عمله من قبل الكثيرين، لكن هناك صعوبة كبيرة في تطبيقه، لكون التطبيق السليم يحتاج إلى إلمام كبير بالمحاسبة والاقتصاد والظروف الخاصة المحيطة بالمؤسسة موضوع التحليل وإدارتها وقدرات هذه الإدارة، ومن هذا المنطق ننظر إلى التحليل المالي على أنه قائم على الحكم النابع من المعرفة والخبرة، أكثر من كونه عملية ميكانيكية مبنية على أسس محددة، ويؤيد هذا المنطق الاختلاف في وجهات النظر التي من الممكن أن يخرج بها شخصان قاما بتحليل ميزانية مؤسسة واحدة.

ثانياً: خصائص التحليل المالي

ومن بين الخصائص نجد مايلي:¹

-يعتمد التحليل المالي على القوائم المالية والمصادر الأخرى كأساس للدراسة والتحليل وهي تتضمن بيانات متعلقة بالماضي.

-يتضمن التحليل المالي إعادة تبويب بعض البنود في القوائم المالية بطريقة تسمح بعملية التحليل.

-هناك العديد من الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها عند تحليل القوائم المالية.

¹ محمد قاسم خصاونة، أساسيات الإدارة المالية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص39.

- إن التحليل المالي لا يقتصر على حساب المؤشرات والنسب وإنما يسعى إلى البحث إلى ما وراء هذه المؤشرات والنسب من مدلولات تساعد في اتخاذ القرار، حيث لا يقتصر دور المحلل المالي على احتساب هذه النسب وإنما تكون الوظيفة الأهم والأساسية تفسير هذه النسب واستنباط العلاقة بين هذه النسب والمؤشرات.

المطلب الثاني: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي بشكل عام إلى تقييم أداء المؤسسة من زوايا متعددة وبكيفية تحقق أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة، ذلك بقصد تحديد مواطن القوة والضعف، ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمؤسسة.

ويمكن بشكل عام حصر أهداف التحليل المالي في الجوانب التالية:¹

- التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.
 - تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة.
 - معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض.
 - الحكم على كفاءة الإدارة.
 - الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم.
- وهناك بعض الأهداف التي اكتسبها التحليل المالي في وقتنا الحالي سوف نذكر بعضها:
- معرفة المركز المالي للمؤسسة.
 - معرفة مركز قطاعها الذي تنتمي إليه.
 - مقارنة الوضعية العامة للمؤسسة مع المؤسسات من نفس القطاع.
 - المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد.

¹ عبد الحليم كراجه واخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2006، ص159

- تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة.

المطلب الثالث: الأطراف المهمة بالتحليل المالي

يثير التحليل المالي اهتمام فئات متعددة حيث تسعى كل فئة للحصول على الإجابات على مجموعة التساؤلات التي تمس مصالحها وذلك عن طريق تحليل القوائم المالية وتفسير نتائجها فالغرض من التحليل يختلف باختلاف الفئة ذات العلاقة ويمكننا تحديد الفئات صاحبة الاهتمام بالتحليل المالي بما يلي:¹

أ- إدارة المنشأة

يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج الأعمال وعرضها على مالكي الوحدة (الهيئة العامة في الشركات المساهمة أو الإدارة المشرفة على المنشأة في القطاع العام بحيث يظهر هذا التحليل مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها إذا يعتبر التحليل المالي أداة من أجل:

- ◆ معرفة الإدارة العليا لمدى كفاءة الإدارة التنفيذية في أداء وظيفتها.
- ◆ تقييم أداء الإدارات والأقسام والأفراد وكذلك السياسات الإدارية.
- ◆ المساعدة في التخطيط السليم للمستقبل.

ب- أصحاب المنشأة

وهم المساهمون أو الشركاء أو أصحاب المنشآت الفردية ويرتبط هؤلاء بالمنشأة الاقتصادية بشكل رئيسي لذا نجد أن اهتمامهم بنتائج التحليل المالي ينصب على تحليل الهيكل المالي العام وطبيعة التمويل الداخلي والخارجي والربحية والعائد على الأموال المستثمرة وكذلك مدى قدرة المنشأة على سداد التزاماتها المالية الجارية بانتظام كما يهتم

¹ منير شاكر محمد، وآخرون، "التحليل المالي مدخل صناعة القرارات"، دار وائل للنشر، ط3، عمان، الأردن، 2008، ص18-

أصحاب المنشأة بمدى قدرتها في توفير السيولة النقدية لدفع حصص الأرباح المستحقة لهم.

ج- الدائنون

تختلف وجهة نظر الدائنين في التحليل المالي تبعاً لنوع الدين

◆ **الديون طويلة الأجل:** إن ما يهم الدائنون هنا هو ضمان استرداد أموالهم ووصولهم على فوائد أموالهم وبالتالي فإن اهتمامهم بالتحليل المالي يتعلق بمعرفة القيمة الحقيقية للأصول الثابتة ومستوى الربحية وكفايتها في تغطية الفوائد السنوية.

◆ **الديون قصيرة الأجل:** إن ما يهم الدائنون هنا هو ضمان قبض مبلغ الدين في تاريخ استحقاقه لذا نجد الدائنون هنا يهتمون بتحليل رأس المال العامل والمركز النقدي والسيولة في الوحدة.

د- جهات أخرى

◆ **الغرف التجارية والصناعية.**

◆ **أجهزة التخطيط.**

◆ **المستثمرون المحتملون.**

◆ **المصارف وشركات التأمين.**

◆ **العملاء والموردون.**

◆ **آخرون.**

المبحث الثاني: أدوات التحليل المالي

إن المادة الأولية التي يعالجها المحلل ويستقرئ منها ملاحظاته واستنتاجاته هي المعلومات المنتقاة من السجلات المحاسبية للمنشأة وخاصة القوائم المالية لها والتي هي سرد رقمي لنتائج ما حدث خلال فترة زمنية محددة.

المطلب الأول: الوثائق المستخدمة في التحليل المالي

هناك العديد من الأدوات التي يعتمد عليها المحلل المالي ومنها القوائم المالية:¹

1- القوائم المالية

أ- مفهومها: هي عبارة عن بيانات تفصيلية وإجمالية لجميع عناصر المعاملات والأنشطة المشروعة تعرض في مجموعة كشوف محاسبية وفق مواصفات بموجب معايير محاسبية ويعبر عنها بشكل أرقام تعكس جميع العمليات والأنشطة الاقتصادية والمالية التي ينفذها المشرع خلال فترة محددة، فيتعرف القارئ من خلالها على نتيجة أعمال المشروع والتغيرات الحاصلة في مركزه المالي.

ب- عناصرها:

الميزانية: هي عبارة عن كشف منظم يعرض البيانات من واقع السجلات المحاسبية بين الأصول التي يملكها المشروع وتستخدم لأغراض تحقيق الدخل وجانب الخصوم وحقوق الملكية وهي الموارد التي حصل عليها المشروع أي أنها تبين حجم ممتلكات المشروع والالتزامات المترتبة عليه.

¹ رياض سلامي، التحليل المالي في مؤسسة اقتصادية ودوره في اتخاذ القرارات التمويلية، مذكرة ماستر، قسم المحاسبة والمالية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص19-20.

جدول حساب النتائج: هو جدول يظهر مستويات مختلفة من النتائج وهو وثيقة تبين نشاطات صناعية وتجارية للمؤسسة وموضحة العمليات المرتبطة باستغلال العادي والغير العادي للمؤسسة.

جدول تدفقات الخزينة: وتتركز هذه القائمة على أمرين:

الأول: أنها تتضمن التدفقات النقدية الداخلية والتدفقات النقدية الخارجية.

الثاني: أنه يتم تبويب القائمة إلى ثلاث أقسام رئيسية هي: أنشطة التشغيل، أنشطة الاستثمار، أنشطة التمويل.

جدول تغيرات الأموال الخاصة: يشكل تحليل للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة لكيان خلال السنة المالية.

الملاحق: هي وثيقة تلخيص يعد جزء من الكشوف المالية وهو يوفر تفسيرات ضرورية لفهم أفضل للميزانية وحساب النتائج وهما أفضل، ويتم كلما اقتضت الحالة، حيث أنه ما يسجل في الملاحق لا يمكنه بحال من الأحوال أن يحل محل ما يسجل في أحد الوثائق الأخرى للكشوف المالية.

المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية

يعتبر التحليل الكمي من أهم الوسائل والأدوات التي يستعملها المحللون الماليون في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة موضوع الدراسة إذ نتطرق إلى أهم المؤشرات والنسب المالية المستخدمة في هذا المجال:¹

¹ مليكة زغيب وميلود بوشنيقر، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، سكيكدة، 2010، ص17.

1- مؤشرات التوازن المالي:

أ- رأس المال العامل FR: يتمثل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدمة في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة كما يظهر في الشكل التالي:

الشكل رقم (1): رأس المال العامل.

رأس المال العامل	أصول دائمة	أصول ثابتة	رأس المال العامل
	ديون قصيرة الأجل	أصول متداولة	

المصدر: زغيب مليكة بوشنيقر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، سكيكدة 2010، ص 17.

ويحسب رأس المال العامل بإحدى العلاقتين التاليتين:

من أعلى الميزانية: رأس المال العامل = الموارد الدائمة - الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية: رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممولة لجزء من الأصول المتداولة، والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل وتحسب احتياجات رأس المال العامل بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل: (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - القروض المصرفية).

وتنقسم احتياجات رأس المال العامل إلى:

-احتياجات رأس المال العامل للاستغلال: ويمثل القسم الأكبر من احتياجات رأس المال العامل ويتمثل في الفرق بين أرصدة العناصر المرتبطة مباشرة بالنشاط الاستغلالي العادل للمؤسسة ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل للاستغلال: الأصول المتداولة للاستغلال-الخصوم المتداولة للاستغلال.

احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال: يمكن أن ينشأ عن نشاط المؤسسة ذمم وديون خارج الاستغلال (طارئة أو استثنائية) غير أن هذا النوع من الذمم والديون عادة ما تكون نسبة بسيطة أو ضعيفة في تكوين احتياجات رأس المال العامل ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال: الأصول المتداولة خارج الاستغلال- الخصوم المتداولة خارج الاستغلال.

ب-الخزينة:

يمكن تعريف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال وتشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة وتحسب كما يلي:

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة النسب المالية

تعتبر النسب المالية من الأدوات المفيدة في التحليل المالي وذلك لأنها تسمح بإعطاء تفسير لنتائج السياسات المتخذة من طرف المؤسسة وتعتبر كذلك أهم وسيلة للتحليل في دراسة المركز المالي والحكم على النتائج. للنسب المالية عدة أدوار نذكر منها¹:

- أداة لقياس فعالية المؤسسة.
- تحديد وضعية المؤسسة بين عدة مؤسسات من نفس القطاع الاقتصادي لنفس السنة.
- تساهم في متابعة تطوير التسيير داخل المؤسسة لعدة سنوات.
- تستعمل للمقارنة بين النتائج التي تعطيها النسب المالية للسنة الحالية مع النتائج السنوات الماضية أو السنوات القادمة ونتائجها المقدمة.

هناك عدة أنواع من النسب المالية وبتعدد النسب المالية تعددت طرق حسابها، ومنه وجب على المحلل المالي أن يقوم باختيار النسب المالية الملائمة والمعبرة عن حالة المؤسسة وحسب القطاع الذي تنتمي إليه وهناك 5 مجموعات رئيسية من النسب المالية وهي:

الفرع الأول: نسب الهيكلية

تصف الوضعية المالية للمؤسسة في وقت معين فهي تفسر العلاقة الموجودة بين عناصر الأصول والخصوم وحسابها يعد تعبيراً عن أهمية كل عنصر من عناصر الميزانية وتتمثل في:²

¹ زياد رمضان، أساسيات التحليل المالي، ط4، دار وائل للنشر، الأردن، 1997، ص149.

² محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي (شركات وأسواق)، دار المريخ للنشر، السعودية، بدون سنة، ص143.

1-نسبة هيكله الأصول: يعبر عن هذه النسبة على شكل نسب مئوية من خلال عناصر الميزانية.

$$\text{نسبة قيم الاستغلال} = (\text{إجمالي قيم الاستغلال/مجموع الأصول}) \times 100.$$

$$\text{نسبة القيم الجاهزة وغير الجاهزة} = ((\text{القيم الجاهزة} + \text{قيم غير جاهزة}) / \text{مجموع الأصول}) \times 100.$$

تسمح هذه النسب بقياس درجة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة من موجودات كما تمنح إمكانية للمؤسسة في عملية تغيير هيكلها حتى تصبح تتماشى مع الهيكله المثلى.

2-نسبة هيكله الخصوم: تستخرج من خلال النسب التالية:

$$\text{نسبة هيكله الأموال الخاصة} = (\text{الأموال الخاصة} / \text{مجموع الخصوم}) \times 100.$$

$$\text{نسبة هيكله ديون طويلة الأجل} = (\text{ديون طويلة الأجل} / \text{مجموع الخصوم}) \times 100.$$

$$\text{نسبة هيكله ديون قصيرة الأجل} = (\text{ديون قصيرة الأجل} / \text{مجموع الخصوم}) \times 100.$$

الفرع الثاني: نسب السيولة

تستخدم نسب السيولة كأداة لتقييم المركز الائتماني للمؤسسة، حيث تقف هذه النسب على مدى مقدرة أصول المؤسسة المتداولة على مسايرة استحقاقية الديون قصيرة الأجل حيث يمثل تحليل سيولة المؤسسة مؤشرا مهما لتقييم أدائها المالي، كما يستخدم تحليل السيولة كأداة لمعرفة مقدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها الجارية بموجوداتها المتداولة وتعتبر السيولة المحور الأساسي في كل سياسة مالية:¹

¹ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء، والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق، الأردن، 2004، ص235.

لقياس ذلك نقوم بحساب النسب المالية التالية:

1-نسبة سيولة الأصول: بمقارنة الأصول المتداولة بين مدى سيولة أصول المؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$A = (\text{الأصول المتداولة/مجموع الأصول}).$$

-إذا كانت $A < 0.5$ يعني أن قيمة الأصول المتداولة أكبر من قيمة الأصول الثابتة وتبين لنا سرعة حركة الأصول المتداولة وتحقيقها للأرباح (المؤسسة تجارية).

-إذا كانت $A > 0.5$ يعني أن قيمة الأصول الثابتة أكبر من قيمة الأصول الكلية ويعني ذلك أن الاستثمارات مرتفعة خاصة عند حدوثها وبالتالي تغطي إمكانية تحسين مردودية المؤسسة (مؤسسة صناعية).

2-نسبة السيولة العامة: تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في الأجل القصير وتحسب بالعلاقة التالية:

$$B = (\text{الأصول المتداولة/ديون قصيرة الأجل}).$$

-إذا كانت $B < 1$ معناه أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة وبالتالي يمكنها مواجهة الالتزامات المالية قصيرة الأجل. بمعنى آخر أنها قادرة على الدفع.

-إذا كانت $B > 1$ المؤسسة في وضعية مالية حرجة عليها أن تزيد في قيمة الأصول المتداولة أو نقص من ديون قصيرة الأجل.

3-نسبة السيولة المختصرة: توضح لنا مدى قدرة المؤسسة على تغطية الديون قصيرة الأجل انطلاقاً من حقوقها دون اللجوء إلى بيع مخزوناتا تحسب كما يلي:

$$0.3 > [\text{القيم الجاهزة} + \text{القيم غير الجاهزة}] / \text{ديون قصيرة الأجل} > 0.5.$$

أي تبين لنا مدى إمكانية تغطية الأصول المتداولة ماعدا قيم الاستغلال.

4-نسبة السيولة الجاهزة: تعبر هذه النسبة عن سيولة المؤسسة أكثر من نسبة السيولة المختصرة يمكن من خلالها مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت مع الديون القصيرة الأجل وتحسب كما يلي:

$$0.25 > [\text{القيم الجاهزة} / \text{ديون قصيرة الأجل}] > 0.33.$$

تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على مدى تغطية الديون قصيرة الأجل بالسيولة التي تتوفر لديها.

الفرع الثالث: نسب التمويل

تعد هذه النسبة مؤشر تقيس مدى اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة والأجنبية في تمويلها العام ومن أهم هذه النسب:¹

1-نسبة التمويل الدائم: يقصد بهذه النسبة مدة قدرة المؤسسة على تغطية الأموال الدائمة لأصول الثابتة انطلاقاً من مبدأ التوازن بين الموارد الدائمة والاستثمارات الثابتة.

حيث ينبغي على المحللين الماليين أن يحققوا على الأقل التساوي بين هذين العنصرين وانطلاقاً من مبدأ التوازن بين الموارد الدائمة والاستثمارات الدائمة يجب أن تكون النسبة أكبر أو تساوي الواحد.

$$K = (\text{الأموال الدائمة} / \text{الأصول الثابتة}).$$

-إذا كانت النسبة > 1 : في هذه الحالة المؤسسة قد أقدمت على تمويل الأصول الثابتة بديون قصيرة الأجل وهذه أصعب أو أخطر وضعية تصل إليها المؤسسة وهي طريقة تمويل غير عقلانية.

-إذا كانت نسبة $= 1$: هذا يدل على أن المؤسسة تستعمل الأموال الدائمة لتمويل الأصول الثابتة لكن في حالة ما إذا واجهت صعوبة في تصريف البضاعة أو المخزون،

¹ محمد المبروك أبو زيد، مرجع سبق ذكره، ص 146.

أي أحد زبائنها يقوم بتغيير عملية الدفع في الأوقات المحددة فبالتالي ديون قصيرة الأجل تكون غير مساوية للأصول المتداولة فتصبح المؤسسة غير قادرة على تسديد ديونها ولذا فهي وضعية غير سليمة.

-إذا كانت النسبة <1: في هذه الحالة نجد أنه إذا كانت النسبة أكبر بكثير من الواحد هذا يعني أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على القروض طويلة الأجل أي أن تمويل كل الأصول المتداولة تتم عن طريق الأموال الدائمة، وهذا يترتب عنه الفوائد الضخمة التي تتعرض لها المؤسسة.

-أما إذا كانت النسبة أكبر وبالتقريب من الواحد هذا يعني أنها تحقق مبدأ التوازن في التمويل حيث أنها من جهة تحافظ على عدم الوقوع في قصر لتصرف البضائع ومن جهة أخرى لا يكون الاعتماد على الديون طويلة الأجل.

2-نسبة التمويل الخاص: تحسب كما يلي:

$$J = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

-إذا كان $J=1$ هذا يعني أن رأس المال العامل الخاص معدوم، أي الأصول الثابتة مغطاة بالأموال الخاصة، أما ديون طويلة الأجل، إن وجدت فإنها تغطي الأصول المتداولة.

-إذا كان $J < 1$ المؤسسة تمول قيمتها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وهي الحالة المثلى.

تعبّر هذه النسبة على مدى تغطية المؤسسة أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

3-نسبة القدرة على السداد: يقصد بهذه النسبة مدى اعتماد هذه المؤسسة على الديون الخارجية في تمويل أصولها لأن هذه النسبة تهم بالأخص المقرضين الذين يهتمهم مصير أموالهم، فكلما كانت منخفضة كان الائتمان والضمان أكثر لديون الغير وبالتالي الحرص

أكثر للحصول على ديون أخرى في طلبها ويستحسن أن تكون هذه النسبة أصغر من 0.5 كنسبة نموذجية وتعبر بالعلاقة التالية:

$$L = (\text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول}).$$

4-نسبة الاستقلالية المالية: هذه النسبة تقوم بمقارنة الأموال الخاصة بالديون، وتدعى أيضا بالذاتية المالية تستعمل أيضا من طرف البنوك وهذا لمعرفة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الداخلي وفي حالة طلب قرض فإن البنك يأخذ القرار على أساس هذه النسبة والتي يجب أن تكون محصورة بين (1 و 2).

$$M = (\text{الأموال الخاصة} / \text{مجموع الديون}) < 1.$$

-إذا كانت نسبة = 2 معناه الأموال الخاصة هي ضعف الديون مما يسمح لها بتسديد ديونها.

-إذا كانت نسبة = 1 معناه أن المؤسسة مشبعة بالديون ولا تستطيع الحصول على قروض جديدة وأن المؤسسة في وضعية حرجة.

الفرع الرابع: نسب المردودية

تعرف المردودية على أنها الثمرة التي تجنيها المؤسسة من عدد كبير من القرارات والسياسات التي نفذتها ويمكن عرضها كما يلي:¹

1-المردودية الاقتصادية: وهي المردودية من وجهة نظر الوسائل المستعملة من قبل المؤسسة لممارسة نشاطها، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$E = (\text{النتيجة الصافية} / \text{مجموع الأصول}).$$

تبين فعالية استخدام رؤوس الأموال المستثمرة أي مدى مساهمة المؤسسة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

¹ مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر، الأردن، 2000، ص30.

2-المردودية المالية: تهتم المردودية المالية بدرجة كبيرة بالمساهمين، فإذا كانت النسبة مرتفعة لاسيما إذا كانت أكبر من نسبة الفائدة المطبقة على السوق المالي فإن المؤسسة لا تجد صعوبة في الرفع من أموالها الخاصة، وتحسب كما يلي:

$$N = \text{(النتيجة الصافية / الأموال الخاصة).}$$

3-المردودية التجارية: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$V = \text{(النتيجة الصافية / رقم الأعمال).}$$

تستعملها المؤسسة عادة لمعرفة كفاءتها في القطاع الذي تنتمي إليه، وذلك بمقارنة هذه النسب مع نسب بعض المؤسسات المنافسة في نفس القطاع وهي تبين إمكانية تحقيق المؤسسة للأرباح وكذا مقاومة المنافسة حيث كلما كانت النسبة مرتفعة كانت المردودية أحسن ولصالح المؤسسة.

الفرع الخامس: نسب الدوران

تهتم المؤسسة بسرعة دوران أصولها المتداولة حتى تحقق أعلى ربح، وتوجد عدة نسب دوران نلخصها في:¹

1-مدة دوران المخزون

$$\left[\text{(مخزون المواد الأولية) / (مخزون 1 + مخزون 2 + مشتريات المواد الأولية)} \right] \times 360$$

تسمح هذه النسبة بتقدير عدد المرات التي يتحدد فيها المخزون أي المدة التي يستغرقها ليتحول من شكل مخزون إلى شكل حقوق في حالة البيع بالأجل أو إلى متاحات في حالة البيع الفوري.

¹ محمد المبروك أبوزيد، مرجع سبق ذكره، ص152.

2-مدة دوران العملاء

[(العملاء+أوراق القبض-تسبيقات العملاء/المبيعات (صافي الدفع))x360>90 يوم

متوسط فترة التحصيل تقيس كفاءة الإدارة في تحصيل ديونها ومن مصلحة المؤسسة أن تكون هذه المدة أقصر ما يمكن، حتى تستطيع أن تحصل على سيولة بأسرع وقت ممكن، لهذا إذا كانت فترة التحصيل كبيرة نقول أن سياسات التحصيل في المؤسسة غير فعالة وأن المؤسسة تواجه مشاكل كبيرة في التحصيل من الزبائن وهذا ما يزيد من احتمالات حصول الديون المعدومة.

3-مدة دوران الموردين

(موردين + أوراق الدفع/مشتريات الفصل الأخير)x 360 > 90 يوم.

تعكس هذه النسبة فترات سداد المؤسسة لديونها لهذا فمن المستحسن أن تكون هذه الفترة كبيرة عن فترة التحصيل لضمان وجود سيولة تسمح للمؤسسة بسداد ديونها في الوقت المناسب، ولكن يجب أن لا تتضرر سمعة المؤسسة الائتمانية من جراء إطالة فترة التسديد أكثر من اللازم

المبحث الثالث: عموميات حول عملية اتخاذ القرارات المالية

للقرار المالي تأثير كبير في المؤسسة الاقتصادية، لذلك وجب على صانع القرار الفهم الدقيق له ومختلف المراحل التي يمر بها للوصول إلى أنسب الحلول التي تخدم المؤسسة، ولذلك سنتطرق للعناصر التالية:

المطلب الأول: مفهوم عملية اتخاذ القرارات المالية

أولاً: تعريف القرارات المالية

* هي مجموعة القرارات التي تعمل على تجميع أكبر رصيد نقدي ممكن، وتحقيق أقصى ربح ممكن.

* هي تلك القرارات المتعلقة بالحصول على الأموال بشكل ملائم، واستخدامها بكفاءة بما يكفل تحقيق الأهداف المرسومة¹.

ومنه فإن القرارات المالية تعرف على أنها "كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك أصول (طبيعية مالية)، بحيث تهدف القرارات المالية إلى تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى ربح وبالتالي تعظيم قيمة منظمات الأعمال وتشمل هذه القرارات كل من قرار الاستثمار وقرار توزيع الأرباح"².

ثانياً: خصائص القرارات المالية

تصنف القرارات المالية إلى قرارات رئيسية وأخرى ثانوية، فمثال قرار إنشاء مصنع جديد هو قرار رئيسي وقرار تخفيض أرصدة أوراق القبض بسرعة تحصيل هذه الأرصدة هو قرار ثانوي بالإضافة إلى أنه يترتب على القرارات الرئيسية مخاطر أكبر

¹ مزغيش إيمان، دور أساليب التحليل الكمية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الرياضية، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة الجزائر3، العدد6، 2013، ص67.

² إلهام بروية، أهمية نظام المعلومات المحسوب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، المجلد6، العدد 10، 2020، ص376.

من القرارات الثانوية نتيجة لعدم التأكد من النتائج المترتبة عليها بدقة ومن خصائص القرارات المالية ما يلي:¹

1- القرارات المالية تتغلغل في جميع أوجه نشاط المنشأة.

2- القرارات المالية هي قرارات ملزمة للمؤسسة ولذا وجب الحذر الشديد عند اتخاذ هذه القرارات.

3- إن بعض القرارات المالية هي قرارات مصيرية.

المطلب الثاني: مراحل عملية اتخاذ القرارات المالي

ومن بين المراحل نجد مايلي:²

1-البحوث والدراسة: ويقصد بالبحث تطبيق أساليب المنهج الاستقرائي لتحسين نوعية القرارات الأساسية، بمعنى الاستقصاء المنظم عن المعلومات وتحسينها من خلال إجراء مقارنات لقوائم الدخل مثلا، للكشف عن التغيرات وشكلها (إيجابي أو سلبي)، كما تمتد البحوث لجمع المعلومات عن المؤسسات المنافسة ولبعض القطاعات الاقتصادية ذات العلاقة بتمويل المؤسسة.

2-التحليل لاتخاذ القرار: يخضع تحليل البيانات المالية لنوعين من الإجراءات يطبق الأول على البيانات المستخلصة من البحث (المرحلة السابقة) باستخدام الأساليب الكمية للتحليل، أما الثاني (الاستدلالي) فيهدف إلى التحقق من صحة الافتراضات المعطاة حول الظاهرة المالية ومن ثم استخلاص النتائج التي على ضوءها يتخذ القرار.

¹ سمير حماد-يوسف رميلي ، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة

مالية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة أكلي محند أو الحاج، البويرة، 2017-2018، ص34

² خانم نوري كاكه حمه العطار، نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، جامعة السليمانية العراق، المجلد الثاني، العدد السابع، 2019، ص12-

3- التخطيط والرقابة: تعتبر الطريقة المثلى لتشغيل القرار، تطبيق نظام الموازنات الذي يسمح بإعداد قرار مخطط بترجمة كل خطوة من الخطة في شكل أرقام وقيم مالية، واستخدام هذه الموازنات لأغراض الرقابة المالية الداخلية، وتتم المراجعة في فترات دورية للكشف عن الانحرافات داخل نطاق مقبول.

المطلب الثالث: أنواع القرارات المالية

1- قرار الاستثمار: هو تخصيص أو توزيع أموال الشركة في هيكل استثماراتها، ويعني اختيار هيكل استثمارات الشركة، وكيفية توزيع هذه الاستثمارات الشركة، وكيفية توزيع هذه الاستثمارات بين (استثمارات قصيرة الأجل) الموجودات المتداولة، (واستثمارات طويلة الأجل) الموجودات الثابتة، وهو ما يمكن قياسه بنسبة الموجودات المتداولة إلى الموجودات الثابتة، ويعتبر هذا الاختيار ذو أهمية كبيرة لتأثيره على سيولة وربحية الشركة، ويعتبر من أهم وأصعب وأخطر القرارات التي تتخذها الإدارة بالمشروع.

2- قرار التمويل: يعرف بأنه القرار الذي يتعلق بأنواع مصادر الأموال وكيفية الحصول عليها والموازنة بين أنواعها المختلفة في سبيل الوصول إلى هيكل رأس المال الأمثل، ويعرف قرار التمويل بأنه الحصول على الأموال بالشكل الأمثل، أي تحديد مزيج مناسب للتمويل يتكون من تمويل قصير الأجل، وتمويل طويل الأجل وتمويل بالملكية وتمويل بالدين، يجعل كلفة التمويل في حدها الأدنى وبما يعظم ثروة المساهمين أي تعظيم قيمة الشركة، وهو الهدف الأساسي لكل قرار من قرارات الإدارة المالية، وأن قرار التمويل يتعلق باختيار الهيكل المالي للشركة.

3- قرار توزيع الأرباح: تتضمن مجموعة هذا النشاط كافة الأمور التي تحدد النسبة المئوية للأرباح النقدية التي توزع على المساهمين من حملة الأسهم. وتمثل الأرباح الموزعة التدفق النقدي الذي يحصل عليه المساهمون كعائد على استثماراتهم في أسهم الشركة، وتمثل هذه الأرباح دخلاً جارياً ينتظره ويتوقعه العديد من المساهمين، لذلك فإن مستوى الأرباح الموزع وتغيرها له تأثير مباشر على سعر السهم في السوق المالية،

ويتضح من ذلك أن قرار توزيع الأرباح على المساهمين يعتبر واحد من أهم قرارات الإدارة المالية في الشركة.

المبحث الرابع: استخدامات التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة اقتصادية

إن للتحليل المالي دور كبير في اتخاذ القرارات والرامي أساسا إلى صحة الوضع المالي الذي يجعل المؤسسة مطمئنة وهذا بضمان الاستمرارية والقدرة على تنفيذ إستراتيجيتها، كما يضمن سلامة القرارات المالية.

المطلب الأول: استخدام المؤشرات المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية

إن مؤشرات التوازن تعطينا الوضعية الحقيقية للمؤسسة كما أنها تقيم أداء المؤسسة بحيث أنها تقدم للمدير المالي معلومات لاتخاذ القرارات المتعلقة بمصادر التمويل المثلى وقرار التخطيط بالإضافة إلى هذا فهي تعطي معلومات حول سيولة المؤسسة وحول الهيكل المالي للمؤسسة فبالتالي هي تساعد على اتخاذ القرار المقترح الاستثماري في المرحلة الخاصة بالتحليل المالي يتم هذا التحليل على مدى العمر المتوقع للاستثمار وذلك للتأكد من توفر التمويل الضروري لتنفيذه وأن الاستثمار ينتج عنه سيولة لتغطية التزاماته.¹

تحليل السيولة: وهذا التحليل يهدف لمعرفة التدفق النقدي خلال فترة تنفيذ وتشغيل الإشهار.

تحليل هيكل رأس المال: يهدف هذا التحليل إلى التحقق من أن التمويل يتلائم مع الاستثمار من حيث النوع والمدة بالنسبة للاستثمارات الثابتة أو الاستثمارات في رأس المال العامل.

¹ صخري جمال عبد الناصر، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر. مذكرة ماستر، قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، شعبة علوم تسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2012-2013، ص31-33.

المطلب الثاني: استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات المالية

تستخدم النسب في عدة قرارات مالية نذكر منها:¹

1- استخدام النسب المالية في قرار التخطيط المالي للعمليات

بحيث يمكن للشركة اتخاذ القرارات متعلقة بالأداء التشغيلي المستقبلي وكذلك قائمة المركز المالي التقديرية باستخدام النسب المستهدفة وتعد هذه الأخيرة من واقع الخبرة والتقدير الشخصي، والاسترشاد بالنسب المالية للشركات المماثلة داخل القطاع الصناعي.

2- استخدام النسب المالية في قرار الإنفاق العام

تستخدم النسب المالية في تقدير التدفق النقدي الذي يتم إدخاله في عملية تقييم مشروعات الإنفاق الاستثماري باستخدام أساليب متعددة.

وتقوم عملية استخدام التدفق النقدي الإضافي في مجال الموازنة الرأسمالية على تقدير التدفقات النقدية الخارجية رأس المال العامل ثم التدفق النقدي داخل رأس المال نتيجة الاقتراح الاستثماري. ترتبط التدفقات النقدية الداخلة والخارجية رأس المال بالتوسعات الإنتاجية والتي تتطلب زيادة بنود نقدية من الذمم والمخزون نتيجة تنفيذ هذا الاقتراح.

إلا أنه يصعب استخدام البيانات التاريخية لتحديد العلاقة بين المخزون والذمم النقدية وبين المبيعات نظرا لطبيعة المقترحات الاستثمارية التي تغير من هذه العلاقات، فإذا كان الاقتراح متشابها للاستثمارات الجارية فإنه من المقبول استخدام النسب المالية للشركة لتقدير حجم الأصول المالية وأوراق القبض والمخزون التي تساعد على اتخاذ القرار المالي.

¹ صخري جمال عبد الناصر، مرجع سبق ذكره، ص 34.

خلاصة الفصل

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل المتمثل في دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات وترشيدها نستنتج أن عملية اتخاذ القرار تتطلب كمية هائلة من المعلومات الخاصة بالقرارات المالية نظرا لأهميتها والخصائص التي تتميز بها إلا أن البيانات المحاسبية لديها نقاط ضعف تحد من استخدامها في اتخاذ القرارات خاصة فيما يتعلق بالتقييم.

إن التحليل المالي يلعب دورا كبيرا في اتخاذ القرار حيث أنه يعتبر منبع للمعلومات بحيث كل أداة من أدوات التحليل المالي لها دور في اتخاذ القرار ابتداء من النسب والمؤشرات التي تعطي لنا معلومات حول السيولة والنشاط والربحية وغيرها.



الفصل الثاني

دراسة حالة المركب الصناعي والتجاري

مطاهمة الحضنة

تمهيد

بعدها تطرقنا في الفصل الأول إلى الأسس النظرية للتحليل المالي من خلال عرض المؤشرات المالية الأكثر استخداما في التحليل لاتخاذ القرارات الرشيدة التي تساعد المؤسسة في نجاحها واستمراريتها سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة.

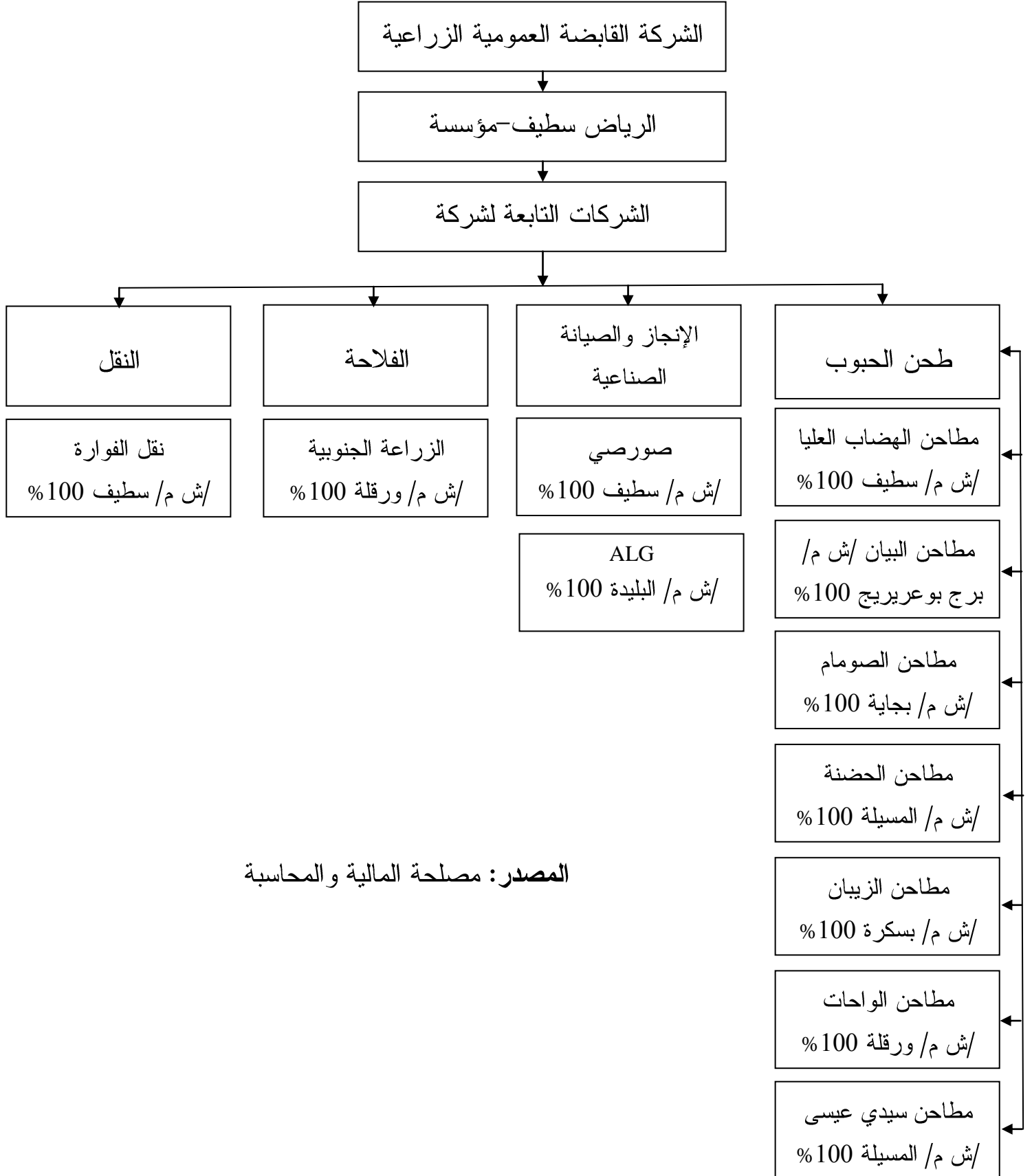
المبحث الأول: تعريف بالمؤسسة مطاحن الحنونة

قبل أن نتطرق إلى المؤسسة محل الدراسة ألا وهي مؤسسة مطاحن الحنونة بالمسيلة والتي تعتبر وحدة من وحدات المؤسسة الأم وهي مؤسسة الصناعة والحبوب ومشتقاتها بسطيف (مجمع رياض سطيف)، لابد أن نلقي بالإطلاة على هاته المؤسسة الأم.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة الأم لرياض سطيف

بعد أن تحصلت الجزائر على استقلالها بدأت في تأميم المؤسسات ففي سنة 1965 وبالضبط في 25 مارس تم تأميم جميع القطاعات الخاصة بمطاحن الحنونة وأصبحت تسمى المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن غير أن دورها آنذاك كان مقتصرًا على صلاحيات الإدارة العامة الذي عهدته كذلك وضع خطة لتجديد المصانع الضرورية وضع وحدات أخرى في بعض المناطق ففي سنة 1982 قامت المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن بإنشاء خمس مؤسسات مماثلة للصناعة الغذائية من الحبوب ومشتقاتها بسطيف فقد أنشأت بمرسوم تنفيذي رقم: 367/82 بتاريخ 27 نوفمبر 1982 ابتداء من 2 أفريل 1990 تحولت إلى شركة مساهمة في إطار الإصلاحات الاقتصادية رأسمالها في 1997 قدر بـ 2.525000.000 دج تمتلك المؤسسة عدة وحدات موزعة على عدة ولايات منها (سطيف، المسيلة، برج بوعريريج، بجاية، بسكرة، ورقلة).

الشكل رقم (02): يوضح اختصاصات المؤسسات التابعة لرياض سطيف



المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

الفصل الثاني — دراسة حالة المركب الصناعي والتجاري مطاحم الحضنة

المطلب الثاني: التعريف بمطاحم الحضنة وأهدافها

1-نشأة المؤسسة: بدأ بناء مطاحم الحضنة بالمسيلة سنة 1980 حيث تم تشغيلها لأول مرة سنة 1981 وفي أول أكتوبر 1997 تم تحويل وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة تابعة لرياض سطيف في شكل شركة مساهمة "مطاحم الحضنة" وتبلغ مساحتها الإجمالية 30.775 متر مربع منها 12.555 متر مربع مغطاة وقد بلغ رقم أعمالها لسنة 2010 مبلغ 1449460000 دج.

وتنقسم مطاحم الحضنة إلى قسمين واحد قديم والآخر جديد

-بالنسبة للقسم القديم يتكون من مسمدة ومطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة السويسرية "بيلر" بتكلفة قدرت 220.915.480.55 دج وتم تشغيلها سنة 1981.

-بالنسبة للقسم الجديد يتكون من مسمدة جديدة منجزة من طرف الشركة الإيطالية "غولفيتو" بتكلفة مشروع وصلت 563.986.101.84 دج. وتم تشغيلها سنة 1993.

-المقر الاجتماعي: تقع مطاحم الحضنة بالمسيلة على بعد 2 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على الطريق الرابط بين ولاية برج بوعريريج وولاية المسيلة حيث يمر العديد من المسافرين عبر هذا الطريق وهذا ما ينعكس بالإيجاب على المؤسسة فتصبح بذلك معروفة أكثر فأكثر

-صندوق بريد رقم 11 بالمسيلة. -الهاتف: 0.35.55.39.88

-هاتف / فاكس: 035.55.00.60 . -السجل التجاري: 38 ب 562030.

2- أهداف المؤسسة

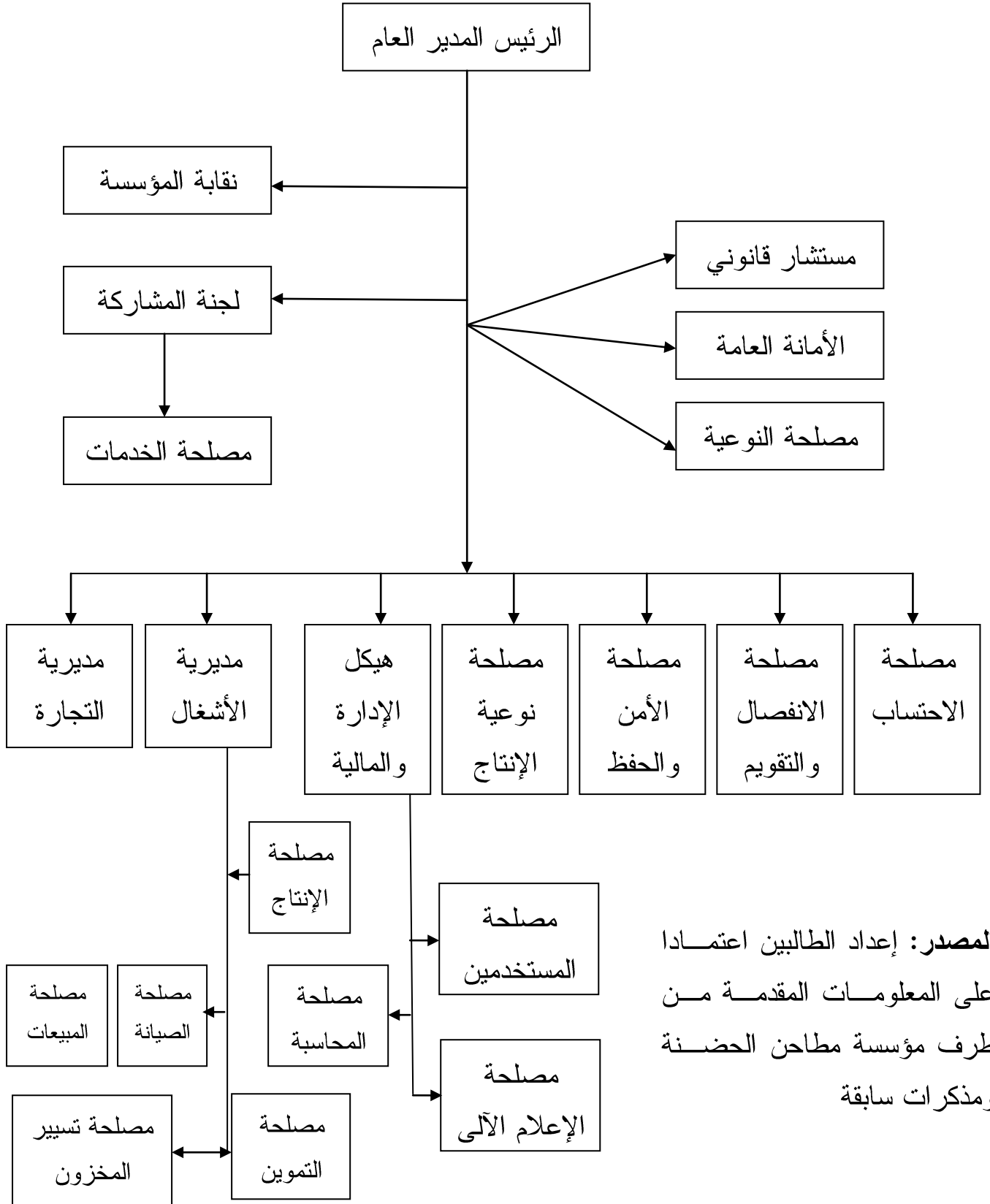
تنشط المؤسسة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية لهذا فإن المؤسسة تسعى إلى تحقيق أهداف مستقبلية من أهم هذه الأهداف:

- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين البيع والتكلفة النهائية.
- محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
- التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة.
- سد حاجات المستهلك من مادتي السميد والفرينة.
- خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة.
- الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج وتسويته.
- محاولة كسب رضا الزبائن والحصول على ولاءهم بأقل تكلفة وأعلى جودة.
- الحصول على أفضل نقاط بيع داخل وخارج الولاية.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحنّنة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل وتركيب الإداري لدوائر ومصالح وفروع المؤسسة وهو ما يساعدنا على تحديد الاختصاصات، المسؤوليات ومهام كل دائرة من هذه الدوائر حتى تستخلص فكرة عامة على هذه المؤسسة ويمكن توضيح الهيكل التنظيمي للوحدة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (03): يوضح الهيكل التنظيمي لمطاحن الحنطة



الفصل الثاني — دراسة حالة الركب الصناعي والتجاري مطاحن الحنطة

المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحنطة

سنقوم في هذا المبحث بدراسة وتحليل الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الحنطة باستخدام مؤشرات التوازن المالي من رأس المال العامل، أنواعه، احتياجات رأس المال العامل وصولاً للخزينة مع تفسيرها وقبل التطرق لهذه النقاط سنقوم بعرض الميزانية المالية للشركة.

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لسنة 2020

تعتبر الميزانية المالية من الوسائل الأساسية في الاتصال بالأطراف المهمة بأنشطة الوحدة والتي من خلالها تتمكن المديرية من التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للشركة.

الفرع الأول: الميزانية المالية المختصرة

جدول رقم 01: الميزانية المختصرة للأصول

البيان	2019%	سنة 2019	سنة 2020	2020%
-الأصول الثابتة	62.24%	1849200393.16	1772053833.35	57.12%
مجموع الأصول الثابتة	62.24%	1849200393.16	1772053833.35	57.12%
الأصول المتداولة:				
-قيم الاستغلال.	-	-	139441820.68	4.49%
قيم قابلة للتحقق.	12.24%	363802493.26	82539918.25	2.66%
-قيم جاهزة.	25.52%	758285166.85	1108406978.54	35.73%
مجموع الأصول المتداولة	37.76%	1122087660.11	1330388717.47	42.88%
مجموع الأصول	100%	2971288053.27	3102442550.82	100%

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

الفصل الثاني — دراسة حالة التركيب الصناعي والتجاري مطاحن الحنطة

جدول رقم 02: الميزانية المختصرة لجانب الخصوم

النسبة 2020	سنة 2020	النسبة 2019	سنة 2019	البيان
				الأموال الدائمة.
%84.07	2608105086.98	%86.43	2568010172.69	الأموال الخاصة.
%2.92	90446372.19	%2.73	81160025.95	ديون طويلة الأجل.
%86.99	2698551459.17	%89.16	2649170198.64	مجموع الأموال الخاصة
%13.01	403891091.65	%10.84	322117854.63	ديون قصيرة الأجل
%100	3102442550.82	%100	2971288053.27	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية للشركة بواسطة مؤشرات التوازن المالي

حتى تكون الوضعية المالية للمؤسسة في حالة توازن مالي يجب أن تمول أصولها الثابتة عن طريق الموارد المالية الدائمة وتمول عناصر الأصول المتداولة عن طريق الديون لأجل.

ويمكن تحليل الهيكل المالي ومعرفة مصادر تمويل المؤسسة من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة لسنة 2020.

1- رأس المال العامل: إن من أهم المؤشرات التي تستخدم لتقييم التوازن المالي داخل المؤسسة نجد رأس المال العامل والجدول الموالي يوضح لنا حساب مختلف رؤوس الأموال العاملة لمؤسسة مطاحن الحنطة بالمسيلة لسنة 2020.

الفصل الثاني — دراسة حالة الركب الصناعي والتجاري مطاحن الحنطة

ويحسب من أعلى الميزانية وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل = الأموال دائمة - الأصول ثابتة.

جدول رقم 03: مختلف رؤوس الأموال العاملة لمؤسسة مطاحن الحنطة بالمسيلة سنة 2020

سنة 2020	سنة 2019	البيان
2698551459.17 1772053833.35	2649170198.64 1849200393.16	الأموال الدائمة الأصول الثابتة
926497625.82	799969805.48	رأس المال العامل الدائم
1330388717.47	1122087660.11	رأس المال العامل الإجمالي (مجموع الأصول المتداولة).
3102442550.82 2608105086.98	297188053.27 2568010172.69	مجموع الخصوم الأموال الخاصة
494337463.64	403277880.58	رأس المال العامل الأجنبي

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن تسجيل عدة ملاحظات هي:

أ- بالنسبة لرأس المال العامل الدائم: نلاحظ من خلال الجدول 03 أن رأس المال العامل الدائم موجب وهذا يدل على أن المؤسسة في توازن مالي لا بأس به، وهذا ما يؤدي إلى زيادة ثقة المتعاملين الماليين مع المؤسسة، كما يدل التوازن المالي الذي تتمتع به المؤسسة على أن هناك هامش أمان تستطيع تسديد التزاماتها اتجاه الغير كتسديد قروضها قصيرة الأجل في حالة عدم توافق آجال تحويل الأصول المتداولة إلى سيولة مع استحقاقية الديون قصيرة الأجل.

ب- بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي: نلاحظ من الجدول رقم 03 تزايد في رأس المال العامل الإجمالي بمقدار 208301057.36 دج ويعود ذلك إلى تغطية جميع أصولها المتداولة والتي تستعمل لدورة استغلالية واحدة أي أن المؤسسة تمتلك سيولة معتبرة.

الفصل الثاني — دراسة حالة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الحنونة

جـ- بالنسبة لرأس المال العامل الأجنبي: إن القيمة المنخفضة لرأس المال العامل الأجنبي مقارنة بالأموال الخاصة يعني أن المؤسسة مستقلة مالياً أي عدم تدخل الأطراف الخارجية في سياستها، وكذلك القيمة المنخفضة لرأس المال العامل الأجنبي يعني أن المؤسسة بإمكانها الحصول على قروض إضافية وبسهولة.

2- حساب احتياجات رأس المال العامل: ويتم حسابها وفق العلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل = أصول متداولة - أصول غير متداولة

جدول رقم 04: احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحنونة

سنة 2020	سنة 2019	البيان
221981738.93	363802493.26	أصول متداولة
403891091.65	322117854.63	أصول غير متداولة
-181909352.72	41684638.63	احتياجات رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن الديون أكبر من الأصول المتداولة وهذا يدل على اللجوء المفرط للمؤسسة للقروض قصيرة الأجل لتغطية أصولها المتداولة وزيادة الأنشطة التشغيلية ولهذا لا بد من مراجعة الاستراتيجية المالية المتبعة.

3- حساب الخزينة: يتم حساب الخزينة وفق العلاقة التالية:

الخبزينة = القيم الجاهزة - سلفات مصرفية

أو من خلال العلاقة التالية:

الخبزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال

الفصل الثاني — دراسة حالة التركيب الصناعي والتجاري مطاحن الحنطة

جدول رقم 05: يوضح الخزينة لمؤسسة مطاحن الحنطة بالمسيلة

سنة 2020	سنة 2019	البيان
926497625.82	799969805.48	- رأس المال العامل الصافي.
-181909352.72	41684638.63	- احتياجات رأس المال العامل.
1108406978.54	758285166.85	الخزينة

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن الخزينة موجبة وهي وضعية حسنة للمؤسسة بحيث نلاحظ ارتفاع قيمة الخزينة في سنة 2020 بمقدار 350121811.69 ويعود سبب هذا الارتفاع الى الزيادة في القيم الجاهزة خلال السنة

المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية للشركة بواسطة النسب المالية

من خلال الميزانيات المالية السابقة سنقوم بحساب وتحليل مختلف النسب المالية.

الفرع الأول: حساب نسب السيولة

نقوم بحساب نسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في آجالها المحددة، وسوف يتم التعرف على نسب السيولة للمؤسسة موضوع الدراسة.

1-نسبة السيولة العامة

جدول رقم 06: نسبة السيولة العامة

سنة 2020	سنة 2019	البيان/السنوات
1330388717.47	1122087660.11	أصول متداولة
403891091.65	322117854.63	ديون قصيرة الأجل
3.29	3.48	السيولة العامة

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

نلاحظ من الجدول رقم (06) أن نسبة السيولة لسنة 2020 هي 3.29 أكبر من 1 وهذا يدل على وجود رأس المال العام موجب، أي أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة وبالتالي يمكنها من مواجهة الالتزامات المالية القصيرة الأجل.

الفصل الثاني — دراسة حالة الركب الصناعي والتجاري مطامح الحضنة

بمعنى آخر قدرة على الدفع كما نلاحظ أن هذه النسبة انخفضت بـ 0.19 مقارنة بسنة 2019.

2-نسبة السيولة المختصرة

جدول رقم 07: نسبة السيولة المختصرة

سنة 2020	سنة 2019	البيان/السنوات
1330388717.47	1122087660.11	أصول متداولة - مخزونات
403891091.65	322117854.63	ديون قصيرة الأجل
3.29	3.48	السيولة المختصرة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

تقوم هذه النسبة على استبعاد المخزون السلعي في حساب قيمتها لأنه كما سبقت الإشارة إليه أن هذا الأخير أقل عناصر الأصول المتداولة سيولة وسرعة إلى التحول إلى نقدية، وتكون هذه النسبة مقبولة إذا كانت محصورة بين 0.3 و 0.5 نلاحظ من الجدول رقم (07) أن نسبة السيولة المختصرة خلال السنة 2020 هي 3.29 وهي نسبة مرتفعة ويعود الارتفاع في قيمة هذه النسبة إلى ارتفاع قيمة مدينو الاستثمار ومن أجل الوصول إلى نسبة النموذجية يجب على المؤسسة إعادة النظر في سياسة تحصيل مدينوها، لأنه من خلال النسب المحسوبة يظهر أن المؤسسة مبالغة في الاحتفاظ بحقوقها لدى الغير.

3-نسبة السيولة الآتية

جدول رقم 08: نسبة السيولة الآتية

سنة 2020	سنة 2019	البيان/السنوات
1108406978.54	758285166.85	قيم جاهزة
403891091.65	322117854.63	ديون قصيرة الأجل
2.74	2.35	السيولة الآتية

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على قوائم مالية للشركة

كما سبق الإشارة إليها فإن هذه النسبة تعد أكثر دقة في قياس سيولة المؤسسة لأنها تعتمد على القيم الجاهزة المتوفرة لدى المؤسسة للوفاء بالالتزامات القصيرة الأجل دون اللجوء إلى بيع جزء من مخزونات أو تحصيل مدينيها وتتراوح القيمة النموذجية لهذه النسبة بين 0.2 و 0.3 ومن خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة لسنة 2020 هي 2.74 وهي نسبة مرتفعة جدا وهذا ما يعني أن المؤسسة احتفظت بأموال سائلة أكثر من حاجتها كما نلاحظ أن هذه النسبة ارتفعت بـ 0.39 مقارنة مع سنة 2019.

4-نسبة سيولة الأصول

جدول رقم 09: نسبة سيولة الأصول

سنة 2020	سنة 2019	البيان/السنوات
1330388717.47	1122087660.11	الأصول الجارية
3102442550.82	2971288053.27	مجموع الأصول
0.42	0.37	سيولة الأصول

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على قوائم مالية للشركة

نلاحظ من الجدول رقم (09) أن نسبة سيولة الأصول خلال سنة 2020 هي 0.42 أي اصغر مقارنة بالنسبة المرجعية 0.5 أي أن قيمة الأصول الثابتة أكبر من قيمة الأصول المتداولة ويعني ذلك أن الاستثمارات مرتفعة وبالتالي تعطي إمكانية تحسين مردودية المؤسسة.

الفصل الثاني — دراسة حالة المركب الصناعي والتجاري مطاوع الحضة

الفرع الثاني: نسب التمويل

1-نسبة التمويل الدائم

تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة.

جدول رقم 10: نسبة التمويل الدائم

سنة 2020	سنة 2019	البيان/السنوات
2698551459.17	2649170198.64	الأموال الدائمة
1772053833.35	1849200393.16	الأصول الثابتة
1.52	1.43	نسبة التمويل الدائم

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على قوائم مالية للشركة

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم أكبر من النسبة المرجعية 1 هذا يعني أنها تحقق مبدأ التوازن في التمويل حيث أنها من جهة تحافظ على عدم الوقوع في حد لتصريف البضائع ومن جهة أخرى لا يكون الاعتماد على الديون طويلة الأجل.

2-نسبة التمويل الخاص

جدول رقم 11: نسبة التمويل الخاص

سنة 2020	سنة 2019	البيان/السنوات
2608105086.98	2568010172.69	الأموال الخاصة
1772053833.35	1849200393.16	الأصول الثابتة
1.47	1.38	نسبة التمويل الخاص

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على قوائم مالية للشركة

بما أن هذه النسبة تفوق 1 فإن ذلك يعني أن كل الأصول غير جارية ممول عن طريق الأموال الخاصة وهذا ما يدل على وجود رأس مال العامل موجب للمؤسسة خلال سنة 2020 وهذه النسبة تدعم نتائج نسب التمويل السابقة.

3-نسبة الاستقلالية المالية

جدول رقم 12: نسبة الاستقلالية المالية

سنة 2020	سنة 2019	البيان/السنوات
2608105086.98	2568010172.69	الأموال الخاصة
494337463.84	403277880.58	مجموع الديون
5.27	6.36	نسبة الاستقلالية المالية

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على قوائم مالية للشركة

الاستقلالية المالية تقوم بمقارنة الأموال الخاصة بالديون، ونلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن هذه النسبة مرتفعة خلال فترة دراسة سنة 2020 أي يوجد ضعف في الديون وتغطيها الأموال الخاصة بنسبة 5.27 حيث كانت هذه النسبة 6.36 سنة 2019 وانخفضت بـ 1.09 سنة 2020 وراجع ذلك لارتفاع مجموع الديون خلال هذه السنة ومنه المؤسسة معتمدة على التمويل الداخلي.

4-نسبة القدرة على السداد

جدول رقم 13: نسبة القدرة على السداد

سنة 2020	سنة 2019	البيان/السنوات
494337463.84	403277880.58	مجموع الديون
3102442550.82	2971288053.27	مجموع الأصول
0.15	0.13	نسبة القدرة على السداد

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على قوائم مالية للشركة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن النسبة المتحصل عليها خلا سنة 2020 أقل من الواحد حيث بلغت 0.15 وهي نسبة متدنية، وهذا يعني أن المؤسسة لها القدرة الكبيرة على سداد ديونها في الآجال الطويلة والمتوسطة لأن مجموع الأصول أكبر من مجموع الديون.

الفصل الثاني — دراسة حالة المركب الصناعي والتجاري مطامير الحفنة

الفرع الثالث: نسب المردودية

1-نسبة المردودية الاقتصادية

جدول رقم 14: نسبة المردودية الاقتصادية

البيان/السنوات	سنة 2019	سنة 2020
النتيجة الصافية	357320009.89	356201443.13
مجموع الميزانية	2971288053.27	3102442550.82
نسبة المردودية الاقتصادية	0.12	0.11

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

نلاحظ أن المردودية الاقتصادية لسنة 2020 ضعيفة في المؤسسة وهذا راجع للارتفاع الكبير لأصول المؤسسة مقارنة بنتيجة الاستغلال التي تحققت.

2-نسبة المردودية المالية

جدول رقم 15: نسبة المردودية المالية

البيان/السنوات	سنة 2019	سنة 2020
النتيجة الصافية	357320009.89	356201443.13
رؤوس الأموال الخاصة	2568010172.69	2608105086.98
نسبة المردودية المالية	0.14	0.13

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

نلاحظ أن المردودية المالية في المؤسسة ضعيفة وهي في انخفاض ويرجع هذا التناقص إلى عدم كفاءة المؤسسة في استغلال الأموال خاصة حيث قدرت في سنة 2019 بـ 0.14 وانخفضت سنة 2020 وهذا بسبب انخفاض نسبة الصافية مقارنة بارتفاع الأموال الخاصة.

الفصل الثاني — دراسة حالة الركب الصناعي والتجاري مطاحن الحنونة

المطلب الرابع: تحليل جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الحنونة

سنقوم بدراسة جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الحنونة وتحليل الحسابات الخاصة بالتسيير والتي تتمثل في الأعباء الخاصة وإيرادات المؤسسة.

الفرع الأول: جدول حساب النتائج

فمن خلال هذا الجدول سنقوم بإعداد وإظهار جدول حساب النتائج لسنة 2020 وفقا لنظام المحاسبي الجديد.

جدول رقم 16: جدول حسابات النتائج لسنة 2020

سنة 2020	سنة 2019	البيان
3253289448.16	2952703193.07	-المبيعات والمنتجات الملحقة.
5798372.58	9773321.25	Ventes de marchandises-
3224482751.59	2917287339.82	Vente produits fines-
1057524.79	22231500.00	Prestation de services-
21950799.20	2902215.20	Autres ventes-
-9908255.68	508816.80	-تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع.
-	2361185.65	-الإنتاج المثبت.
-	-	-إعانات الاستغلال.
92549338.70	1211731.45	Cession inter unités-
3335930531.18	3013381942.47	1-إنتاج السنة المالية
-2590916654.95	-2367399404.56	-المشتريات المستهلكة
-69326448.73	-26089764.66	-الخدمات الخارجية
-2660243103.68	-2393489169.22	2-استهلاك السنة المالية
675687427.50	619892773.25	3-القيمة المضافة للاستغلال (2+1)
-250455228.55	-207951255.16	-أعباء المستخدمين
-5532370.54	-8873433.21	-الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
419699828.41	403068084.88	4-إجمالي فائض الاستغلال

الفصل الثاني — دراسة حالة الركب الصناعي والتجاري مطامح الحضنة

4239010.84	9786000.96	-المنتجات العملياتية الأخرى
-529000.31	-41794.88	-الأعباء العملياتية الأخرى
-69910219.27	-54702997.39	-المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
-5718102.01	-12862996.61	-Dotation aux Provisions
10372176.96	12849400.87	-استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
358153694.62	358095697.83	5-النتيجة العملياتية
344937.25	1015339.48	-المنتجات المالية
-	-	-الأعباء المالية
344937.25	1015339.48	6-النتيجة المالية
358498631.87	359111037.31	7-النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
-	-	-الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-2297188.74	-	-الضرائب المؤجلة -تغيرات- حول النتائج العادية
-	-1791027.42	-Participation des travailleurs au bénéfice
3350886656.23	3037032683.78	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-2994685213.10	-2679712673.29	مجموع أعباء الأنشطة العادية
356201443.13	357320009.89	8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-العناصر غير العادية -المنتجات (يطلب بيانها)
-	-	-العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
-	-	9-النتيجة غير العادية
356201443.13	357320009.89	10-النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: القائمة المالية للشركة (الملحق رقم 01)

الفرع الثاني: تحليل حسابات النتائج 2020

يتكون حسابات النتائج من حسابين رئيسيين هما الحسابات الخاصة بالتسيير والتي تتمثل في الأعباء الخاصة وأما الثانية فتمثل إيرادات المؤسسة.

الفصل الثاني — دراسة حالة المركب الصناعي والتجاري مطامح الحضنة

جدول رقم 17: دراسة التغيرات في التكاليف

2020	2019	التكاليف
-2590916654.95	-2367399404.56	المشتريات المستهلكة
%9.44		نسبة التغير
-69326448.73	-26089764.66	الخدمات الخارجية
%165.72		نسبة التغير
-250455228.55	-207951255.16	أعباء المستخدمين
%20.44		نسبة التغير
-5532370.54	-8873433.21	الضرائب والرسوم المدفوعة المشابهة
-37.65		نسبة التغير
-529000.31	-41794.88	الأعباء العملياتية
%1165.70		نسبة التغير
-	-	الأعباء المالية
		نسبة التغير
-69910219.27	-5470299.709	مخصصات الاهتلاك ومؤونات وخسائر القيمة
%27.79		نسبة التغير

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

فيما يخص بعض تكاليف المؤسسة فهي تتمتع بنصيب كبيرة من المصاريف لهذا الغرض قمنا بدراسة التغيرات الحاصلة في المصاريف فتبين لنا أن:

- المشتريات سجلت ارتفاع خلال سنة 2020 بنسبة 9.44% مقارنة بسنة 2019.
- كذلك الخدمات الخارجية سجلت ارتفاعا لسنة 2020 بنسبة 165.72% مقارنة بسنة 2019.
- كذلك الحال مع مصاريف المستخدمين سجل ارتفاعا بنسبة 20.44% خلال سنة 2020 مقارنة مع سنة 2019. يرجع ذلك إلى زيادة عدد المستخدمين في الشركة.
- وفيما يخص الضرائب والرسوم فسجلت تراجعا بنسبة 37.65% في سنة 2020 مقارنة مع سنة 2019.
- أما الأعباء العملياتية سجلت ارتفاعا ملحوظا قدر بنسبة 1165.70% في سنة 2020.

الفصل الثاني — دراسة حالة الركب الصناعي والتجاري مطاحم الحضنة

- وكذلك الحال مع مخصصات الاهتلاكات حيث ارتفعت بنسبة 27.79% في سنة 2020.

هذه الزيادة في التكاليف قابلة أيضا لزيادة في الإنتاج السنة المالية لسنة 2020 حيث كان إنتاج السنة المالية لسنة 2019 بـ (30133381942.47) وهو ما يدل أن هناك توازن بين الزيادة في الأعباء مع المنتوجات.

جدول رقم 18: دراسة التغيرات في الإيرادات

الإيرادات	2019	2020
المبيعات والمنتجات الملحقة	2952703193.07	3253289448.16
نسبة التغير		10.18%
المنتجات العملياتية الأخرى	9786000.96	4239010.84
نسبة التغير		-56.68%
عناصر عادية	3037032683.78	3350886656.23
نسبة التغير		10.33%

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق محاسبية للشركة

خلال دراسة تغير الإيرادات نلاحظ أن هناك ارتفاع طفيف في نسبة الإنتاج المباع بنسبة 10.18% في سنة 2020 مقارنة بسنة 2019، أما المنتجات العملياتية فقد انخفضت بنسبة 56.68% في سنة 2019، أما العناصر العادية ارتفعت بنسبة 10.33% في سنة 2019.

خلاصة الفصل

نظرا للهدف الذي تسعى إليه المؤسسة وهو البقاء والاستمرارية وتحقيق الأرباح والوصول إلى الأهداف المسطرة بكل فعالية يتطلب منها القيام باتباع طريقة وقائية تتمثل في التحليل المالي لذلك فقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات لشركة مطاحن الحضنة فبدأنا بتقديم تعريف شامل لها بالإضافة إلى عرض مهامها وأهدافها كما تطرقنا كذلك إلى الهيكل التنظيمي للشركة ثم عرضنا الميزانية المالية لسنتي 2019-2020.

من خلال قيامنا بتحليل و تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي ويمكن القول أن المؤسسة قد تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة 2020 وذلك من خلال تحقيقها لخزينة صافية موجبة لكن رغم هذا إلا أن المؤسسة تبقى تعاني من بعض الاختلالات التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا هذه المتمثلة أساسا في أن رأس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة أي أنها حققت توازن مالي، واحتياجات راس المال العامل سالب أيضا هذا ما يفسر أن موارد المؤسسة غطت كل احتياجاتها.

وفي الأخير يمكن القول أن المؤسسة في وضعية تسمح لها بالقيام بوظائفها.



خاتمة



خاتمة

يعتبر التحليل المالي أداة لتشخيص الوضعية المالية الماضية والحاضرة للمؤسسة واتخاذ القرارات المستقبلية من خلال القوائم المالية التي تتضمن كم هائل من البيانات المحاسبية الخاصة بالفترات المالية السابقة والحالية ويتم تحليلها باستخدام الأساليب والأدوات المناسبة لتحويل تلك البيانات إلى معلومات مفيدة عن أداء المؤسسة في الماضي إضافة إلى التنبؤ بمستقبلها وتفسير نتائج التحليل لخدمة كافة الأطراف المستخدمة للسياسات المحاسبية.

وقد تم خلال هذه الدراسة التركيز على الجانب المالي والمحاسبي واخترنا التحليل المالي كوسيلة لاتخاذ القرارات المالية، كون المعلومة المحاسبية أداة لاتخاذ القرار والمراقبة داخل أي مؤسسة مهما اختلف طابعها القانوني أو القطاع الذي تنتمي إليه، كما يمثل المرأة التي تظهر من خلالها المؤسسة أمام كل المتعاملين معها، ومن الطبيعي عدم الاكتفاء بالجانب المالي والمحاسبي وحده كمؤشر قادر على اتخاذ القرارات داخل المؤسسة كون التحليل ناتج عن تركيبة من الأنشطة والمجهودات المبذولة وفق سياسة معينة، إلا أن البعد المالي يحتل الصدارة خاصة في مثل هذه الدراسات.

1- نتائج اختبار الفرضيات

- يعتبر التحليل المالي أحد الركائز لبقاء المؤسسة واستمراريتها.
- تستخدم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية كأحد أدوات التحليل المالي في المؤسسة لاتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بمصادر التمويل وتغطية ديونها واحتياجاتها واتخاذ قرارات الاستثمار.
- التحليل المالي هو أحد المعطيات فقط التي تمكن المسيرين من اتخاذ القرارات المناسبة.
- يعتمد التحليل المالي على القوائم المالية النهائية حيث لا يمكن اتخاذ القرارات المناسبة إلا بعد الانتهاء من إنجازها.

2- النتائج المستخلصة من الدراسة

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا من خلال فصولها النظرية والتطبيقية إلى بعض النتائج منها ما يلي:

◆ التحليل المالي أداة جد فعالة لكشف وتشخيص وضعية المؤسسات، كما له دور مهم في ترشيد قرارات المدراء من خلال التفسيرات التي يعطيها، ومن خلال تطبيق طرق وأدوات التحليل المالي على القوائم المالية لشركة مطاحن الحضنة بالمسيلة لسنتي 2019-2020. تبين أن:

◆ رأس المال العامل الدائم موجب أي أن المؤسسة في توازن مالي لا بأس به ويدل هذا على وجود هامش أمان تستطيع تسديد التزاماتها اتجاه الغير.

◆ رأس المال العامل الأجنبي موجب خلال السنتين مما يدل على أن المؤسسة مهتمة بالاحتفاظ بالسيولة الأجنبية.

◆ أما احتياج رأس المال العامل الدائم سالب وهذا يدل على أن المؤسسة تقوم باللجوء للاقتراض بديون قصيرة الأجل لتغطية أصولها المتداولة.

◆ الخزينة موجبة خلال السنتين وهذا يدل على الوضعية الجيدة للمؤسسة.

◆ نلاحظ أن نسب السيولة جيدة وهذا ما يدل على الوضعية الجيدة للمؤسسة.

◆ نلاحظ أن نسبة التمويل جيدة خلال سنوات الدراسة فالمؤسسة تحقق توازنا ماليا.

◆ نلاحظ أن نسب الاستقلالية المالية مرتفعة وهذا ما يدل على أن المؤسسة مستقلة ماليا أي تعتمد على الأموال الخاصة بدلا من الديون.

3-توصيات الدراسة

من خلال النتائج المتوصل إليها في فترة دراستنا لهذا الموضوع نقترح بعض التوصيات:

- ◆ التقليل من الاحتفاظ بالسيولة لذا ننصح المؤسسة بتوظيف أموالها حتى تتحصل على فوائد تسمح في زيادة رقم الأعمال لهذه المؤسسة.
- ◆ تدريب متخذي القرارات الإدارية في مجال التحليل المالي وعقد دورات في مجال اتخاذ القرارات مما يساهم في زيادة قدرة متخذي القرارات على التعامل بفعالية مع نتائج التحليل المالي.
- ◆ تأهيل متخذي القرارات ليتمكنوا من معالجة المواقف الإدارية التي تتطلب قرارات صعبة.
- ◆ نوصي بأهمية التحليل المالي والمعلومات المالية لما لها من أهمية في نجاح القرارات وأن تقوم العوامل الشخصية والوظيفية بدور فعال في نجاح القرارات.

4-آفاق الدراسة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع واجهتنا عوائق في الجانب المالي أثناء القيام بهذه الدراسة حيث صادفتنا بعض المواضيع التي تحتاج إلى دراسة معمقة والتي من الممكن أن تكون موضوع البحوث والدراسات اللاحقة حيث يتم تلخيصها في النقاط التالية:

◆ ما مدى فعالية التحليل المالي في تحقيق أهداف المؤسسة؟

◆ ما دور التحليل المالي في رسم إستراتيجية المؤسسة؟

كل هذه الاقتراحات لا بد أن تكون دراسات ميدانية دون أن ننسى الجانب النظري الذي هو في غاية الأهمية.



قائمة المراجع



قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء، والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق، الأردن، 2004.
2. زياد رمضان، أساسيات التحليل المالي، ط4، دار وائل للنشر، الأردن، 1997.
3. عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2006.
4. محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي (شركات وأسواق)، دار المريخ للنشر، السعودية، بدون سنة.
5. محمد قاسم خصاونة، أساسيات الإدارة المالية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
6. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر، الأردن، 2000.
7. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006.
8. مليكة زغيب وميلود بوشنيقر، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، سكيكدة، 2010.
9. منير شاكر محمد، وآخرون، (إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور)، "التحليل المالي مدخل صناعة القرارات"، دار وائل للنشر، ط3، عمان، الأردن، 2008.

ثانياً: المذكرات ورسائل التخرج

10. بونازف الحسن، وضحة الحاج، دور التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، قسم علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2018-2019.

- 11.رياض سلامي، التحليل المالي في مؤسسة اقتصادية ودوره في اتخاذ القرارات التمويلية، مذكرة ماستر، قسم المحاسبة والمالية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.
- 12.سمير حماد-يوسف رميلي، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أوالحاج، البويرة، 2017-2018.
- 13.صخري جمال عبد الناصر، التحليل المالي كأداة اتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر. مذكرة ماستر، قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، شعبة علوم تسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2012-2013.
- 14.يوسف بن عزي، أحمد بوقرة، دور أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر في العلوم المالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018.

ثالثا: المجلات العلمية

- 15.إلهام بروية، أهمية نظام المعلومات المحسوب في اتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال، مجلة نور للدراسات الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، المجلد6، العدد 10، 2020.
- 16.غانم نوري كاكه حمه العطار، نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، جامعة السليمانية العراق، المجلد الثاني، العدد السابع، 2019.
- 17.مزغيش إيمان، دور أساليب التحليل الكمية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الرياضية، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة الجزائر3، العدد6، 2013.



الملاحق



الملحق رقم 01

طبع في: 19/05/2021 10:36
السنة المالية: 01/01/20 إلى 31/12/20

CIC HODNA M28

حساب النتائج / طبيعة - وثيقة مؤقتة

2019	2020	علامة	
2 952 703 193,07	3 253 289 448,16		المبيعات و المنتجات الملحقة
9 773 321,25	5 798 372,58		Ventes de marchandises
2 917 287 339,82	3 224 482 751,59		Ventes Produits Finis
77 731 500,00	1 057 524,79		Prestation de Services
2 902 215,20	21 950 799,20		Autres Ventes
508 816,80	-9 908 255,68		تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
2 361 185,65			الإنتاج المثبت
			إعانات الإستغلال
1 211 731,45	92 549 338,70		Cession Inter Unités
3 013 381 942,47	3 335 930 531,18		1- إنتاج السنة المالية
-2 367 399 404,56	-2 590 916 654,95		المشتريات المستهلكة
-26 089 764,66	-69 326 448,73		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
-2 393 489 169,22	-2 660 243 103,68		2- استهلاك السنة المالية
619 892 773,25	675 687 427,50		3- القيمة المضافة للإستغلال (1+2)
-207 951 255,16	-250 455 228,55		أعباء المستخدمين
-8 873 133,21	-5 537 770,54		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
403 068 084,88	419 699 828,41		4- اجمالي فائض الاستغلال
9 786 000,96	4 239 010,84		المنتجات العملياتية الأخرى
-41 794,88	-529 000,31		الأعباء العملياتية الأخرى
-54 702 997,39	-69 910 219,27		المخصصات للإستهلاكات و الموزونات و خسارة القيمة
-12 862 996,61	-5 718 102,01		Dotations aux Provisions
12 819 100,87	10 372 176,96		استرجاع على خسائر التيسر و الموزونات
358 095 697,83	358 153 694,62		5- النتيجة العملياتية
1 015 339,48	344 937,25		المتوجات المالية
			الأعباء المالية
1 015 339,48	344 937,25		6- النتيجة المالية
359 111 037,31	358 498 631,87		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
	-2 297 188,74		الضرائب الواجب منها من النتائج العادية
-1 791 027,42			الضرائب الموجبة - تغيرات - حول النتائج العادية
			Participation des travailleurs au Dénéfice
3 037 032 683,78	3 350 886 656,23		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-2 679 712 673,89	-2 994 685 213,10		مجموع أعباء الأنشطة العادية
357 320 009,89	356 201 443,13		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)
			العصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
357 320 009,89	356 201 443,13		9- النتيجة غير العادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية



الملحق رقم 03

طبع في: 19/05/2021 10:36
السنة المالية: 01/01/20 إلى 31/12/20

CIC HODNA M28

ميزانية - الخصوم - وثيقة مؤقتة

2019	2020	علامة	
			رؤوس الأموال الخاصة
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال قيد مستعارة به
			Autres Apports
			Prime de Fusion
			علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1)
			فروق إعادة التقييم
			فروق المعادلة (1)
357 320 009,89	356 201 443,13		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة المجمع I
			رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة نوي الأقلية I
2 210 690 162,80	2 251 903 643,85		Liaisons Inter-Unités
2 568 010 172,69	2 608 105 086,98		المجموع I
			الخصوم غير الجارية
			قروض و ديون مالية
12 232 125,23	15 800 369,46		ضرائب - مؤجلة و مرصود لها
			ديون أخرى غير جارية
68 927 900,72	74 646 002,73		مؤنات و منتجات ثابتة مسبقا
68 927 900,72	74 646 002,73		Prov.p/pensions et oblig.similaires
			Autres Provisions
81 160 025,95	90 446 372,19		مجموع الخصوم غير الجارية 2
			الخصوم الجارية
16 238 070,48	73 933 918,84		موزون و حسابات ملحق
			Opérations Groupe
332 543,00	366 092,00		ضرائب
305 547 241,15	329 590 280,81		ديون أخرى
			مخزينة سلبية
322 117 854,63	403 891 091,65		مجموع الخصوم الجارية 3
2 971 288 053,27	3 102 442 550,82		مجموع عام للخصوم

يستعمل فقط للعرض في الحالات المالية - 1



الملحق رقم 04

طبع في: 19/05/2021 10:37
السنة المالية: 01/01/20 إلى 31/12/20

CIC HODNA M28

جدول سيولة الخزينة - وثيقة مؤقتة

2019	2020	علامة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
3 041 061 818,24	3 260 861 349,58		التصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-3 078 249 097,56	-2 745 291 639,50		المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-94 663,85	150 373,96		التواتر والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب عن النتائج المدفوعة
	219 164,70		العمليات في انتظار التصنيف
-37 281 943,17	515 638 500,82		تدفقت أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
2 867 198,20	1 936 035,77		تدفقت أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية [يجب توضيحها
-34 414 744,97	517 574 536,59		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية أ
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
-2 560 426,54	-47 763 952,44		السحوبات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية
3 027 544,31	53 450 738,43		التصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات عينية أو معنوية
			السحوبات عن اقتناء تقييدات مالية
			التصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات مالية
1 015 339,48	344 937,25		الفرادات التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
1 482 457,25	6 031 723,24		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ب
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التصيلات في أعقاب إصدار أسهم
	181 933 360,00		الصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
	-355 417 808,14		التصيلات المتأتية من القروض أو الديون الأخرى المماثلة
1 211 731,45			تصديقات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
1 211 731,45	-173 484 448,14		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج
			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
-31 720 556,27	350 121 811,69		تغير أموال الخزينة في الفترة أ+ب+ج
790 005 723,12	758 285 166,85		أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
758 285 166,85	1 108 406 978,54		أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
-31 720 556,27	350 121 811,69		تغير أموال الخزينة خلال الفترة
-331 934 733,86	86 469 707,26		المقاربة مع النتيجة المحاسبية



الملحق رقم 05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Bouafia - M'sila

نامعة محمد بوضياف بالمسيلة
لية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
اسم:

تصريح شرفي
بالالتزام بمعايير الأمانة والتزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة) :
المولود(ة) بتاريخ: 1998/05/02 ب: المعالجين
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 200304362 الصادرة بتاريخ: 2016/04/24 عن: الوالد
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: تخصص: خلال السنة الجامعية: 2020/2021
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: ".....
المالية في ضوء....."

أصريح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/16

التوقيع و البصمة


*يجوز كل طالب (ة) تمسرحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.
**ينرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

الملحق رقم 06

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion
Département:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



نامعة محمد بوضياف بالمسيلة
لية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
اسم:

تصريح سري

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): ذ. خ. خوش محمد بن المولود(ة) بتاريخ: 15/02/1998 ب. المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو.ر.س.) رقم: 203911589 الصادرة بتاريخ: 21/04/2011 عن:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: تخصص: معاصرة وتدقيق خلال السنة الجامعية: 2021
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: استخدام التحويل المالي في عملية إتمام الأعمال
المهنية في مؤسسة اقتصادية

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/11

التوقيع و البصمة

.....

المخلص

تعالج هذه الدراسة موضوع استخدام التحليل المالي في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الإقتصادية ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها إعتدنا على جمع المعلومات حول التحليل المالي وعملية إتخاذ القرار من خلال أدواته الأكثر استخداما حيث تم التوصل إلى الجانب النظري للدراسة، أما الإطار العملي فقد إعتد على إعداد دراسة تحليلية للوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة لولاية المسيلة.

وقمنا بإستخدام المنهج الوصفي والتحليل للوصول إلى أهداف هذه الدراسة وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها:

يعتبر التحليل المالي وسيلة فعالة وأداة لإتخاذ القرارات، لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياستها والظروف التي تمر بها

يساعد التحليل المالي على معرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها. لكي يقوم المسير المالي بمهامه في أحسن الظروف لابد من وجود تقنيات تساعده في إتخاذ القرارات ومن بينها تقنية المؤشرات المالية.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي- إتخاذ القرارات- أدوات التحليل المالي- القوائم المالي.

Summary

This study addresses the issue of using financial analysis in financial decision-making in the economic institution and to achieve the objectives of the study and answer its questions we relied on the collection of information about financial analysis and the decision-making process through its most used tools where the theoretical aspect of the study was reached, but the practical framework depended on the preparation of an analytical study of the financial situation of the Foundation of The Mills of Al-Habda for the state of Al-Masila.

We used the descriptive approach and analysis to reach the objectives of this study and the study concluded a set of results, the most important of which are:

- Financial analysis is an effective and decision-making tool, as it helps the financial process diagnose the financial situation of the institution and disclose its policy and circumstances.
- Financial analysis helps to identify vulnerabilities to avoid and strengths to strengthen. In order for the financial process to perform its functions in the best conditions, there must be techniques to help it make decisions, including financial indicators technology.

Keywords: Financial analysis, decision-making, financial analysis tools, financial statements.

